

الانتلاف المحلي من أجل الحق في الصحة وجدة.

رسالة مفتوحة:

من أجل ضمان تكريس الحق في الصحة لمواطنات ومواطني جهة الشرق

- الشبكة المغربية لحقوق الانسان والرقابة على الثروة وحماية المال العام
- الفضاء المغربي لحقوق الانسان
- جمعية عين الغزال 2000 وجدة
- الشبكة الامازيغية من أجل المواطنة
- النقابة الوطنية للتعليم العالي بكلية الطب والصيدلة
- الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
- الفدرالية الديمقراطية للشغل
- النقابة الوطنية للصحة
- الجمعية المغربية لحقوق الإنسان
- المنظمة المغربية لحقوق الإنسان
- جمعية محامين الشباب بهيئة وجدة
- حزب فدرالية اليسار الديمقراطي
- حزب التقدم والاشتراكية
- حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

رسالة مفتوحة إلى كل من:

-رئيس الحكومة المغربية-رئاسة الحكومة-الرباط

-وزير الصحة والحماية الاجتماعية-وزارة الصحة والحماية الاجتماعية-الرباط

-السيد المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان

-السيدة رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان

-رئيس المرصد الوطني للحماية الاجتماعية

الموضوع: التدخل العاجل لضمان الحق في الصحة، لساكنة جهة الشرق.

تحية طيبة وبعد،

ان الائتلاف المحلي من اجل الحق في الصحة بوجوده والذي تشكل على ضوء الكشف عن اختلالات كبرى في عمل المستشفى الجامعي محمد السادس بوجوده من خلال التقرير المشهور النقابة التعليم العالي بكلية الطب بوجوده ، و هو ائتلاف يضم مجموعة من الهيئات الحقوقية والسياسية والنقابية والمدنية .

بعد اشتغاله لأكثر من سنة على رصد إختلالات قطاع الصحة بجهة الشرق عامة وإختلالات المستشفى الجامعي محمد السادس خاصة واعداده لتقارير موضوعاتية ، تعززت فيما بعد بتقارير مماثلة من طرف اللجنة الجهوية لحقوق الانسان (التقرير التركيبي الصادر بتاريخ 16 نونبر 2022) وكذلك مجلس عمالة وجدة أنكاد (والذي صدر بداية هذه السنة 2023) وبأسئلة كتابية وشفوية لمجموعة من برلمانيي الجهة .

وايمانا من الائتلاف ، بأهمية العمل ، على ضمان الحق في الصحة والولوج الى خدمات التطبيب، بشكل عادل في ظروف إنسانية، تحفظ كرامة مواطنات ومواطني هذه الجهة، ضامنة لعادلة اجتماعية ومجالية والمساواة ، طبقا للعهد والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، ذات الصلة، المصادق عليها من طرف بلادنا، والتي تلزم الدولة المغربية باحترام مقتضياتها، أو بما هو منصوص عليه، في الباب الثاني من دستور 2011، والمتعلق بالحريات والحقوق الأساسية،

فان الائتلاف ،يعتبر بأن من ابرز هذه الاختلالات ،ما يهم المستشفى الجامعي محمد السادس والمراكز الصحية في الجهة ،يمكن تلخيصها في :

أولا

: ضعف الولوجية الى الخدمات الصحية بالمستشفى الجامعي محمد السادس بوجوده

ثانيا : طول المواعيد خصوصا المتعلقة منها باجراء الفحوصات الإشعاعية العمليات الجراحية والتحاليل المخبرية

ثالثا : ائقال كاهل المرضى وذويهم بوصفات الادوية والمستلزمات الضرورية لاجراء العمليات الجراحية وفي بعض الاحيان المستلزمات البسيطة مثل القفازات ومحاليل التعقيم

رابعا : غياب التنسيق بين المؤسسات الاستشفائية بجهة الشرق

خامسا : الضعف الكبير في بنية الاستقبال والوضع الصحي المتردي باقليمي فجيج وجرسيف

سادسا : غياب الحكامة والتدبير الأمثل للموارد البشرية واللوجستيكية بمختلف المراكز الاستشفائية بمختلف أقاليم الجهة

وامام كل هذه الاختلالات البنيوية، فان الائتلاف المحلي من اجل الحق في الصحة ليتوجه إليكم ، بحكم مسؤولياتكم واختصاصاتكم ،للتدخل الفعلي والناجع للإنكباب بشكل جاد وعميق على ايجاد حلول جذرية وواقعية وجريئة لمشاكل القطاع الصحي في شرق المملكة المغربية.

وعلى هذا الأساس وبمناسبة انعقاد المجلس الإداري للمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بوجدة يوم الجمعة 14 يوليوز 2023 ونظرا لكون هذه المؤسسة هي قاطرة قطاع الصحة بجهة الشرق ندعو على وجه الخصوص السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية ب:

1. التعامل بشكل جدي وبوطنية عالية ووعي كبير بدقة المرحلة مع الاختلالات البنيوية الكبرى للمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس وباقي المراكز الاستشفائية بالجهة .
2. التعجيل بتفعيل بمبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة والدعوة لعمليات إفتحاص شاملة إدارية ومالية لعشر سنوات الأخيرة من طرف الأجهزة المختصة لأنه لا يمكن تنزيل ونجاح ورش الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية بجهة الشرق دون الكشف عن حقيقة الإختلالات الكبرى وفهم ماجرى وما يجري بالمركز الإستشفائي الجامعي وباقي المراكز الاستشفائية بأقاليم الجهة
3. معالجة جريئة مؤسسية تشاركية لقضايا الصحة ونواقصها.
4. ضرورة إستحضار إرادة سياسية حقيقية مندمجة وشاملة لمعالجة الإختلالات البنيوية .
5. هيكلة حقيقه للمركز الاستشفائي الجامعي خصوصا المصالح الحيوية مثل مصالح الأشعة والانعاش والتخدير الخاصة بمستشفى الانكولوجيا وبمستشفى الام الطفل
6. المعالجة الأنية والمستعجلة لضمان ولوج واستفادة جميع مواطني الجهة من خدمات مصلحة التخدير والإنعاش بالمستشفى الجامعي وكذلك لأسباب غياب الادوية والمستلزمات الطبية عن مصالح المستشفى الجامعي التي فاقت السنتين لاجراء العمليات الجراحية رغم توفر المركز الاستشفائي الجامعي على الميزانية الخاصة بذلك.
7. تفعيل اتفاقية مجانية العلاج لقدماء المحاربين والمعطوبين

أن هذه الوضعية التي تعيشها جهة الشرق، توضح بالملوس، الفرق بين الخطاب والواقع، في التمتع بكافة حقوق الإنسان.

وعليه فإن الائتلاف من أجل الحق في الصحة، أيها السادة المحترمين، اذ نتوجه إليكم لتضطلعوا بمهامكم احسن قيام ، لحفظ حق مريضات ومرضى الشرق ، في التطبيب والعلاج والدواء ، وحماية سلامتهم الجسدية والنفسية؛ ولوضع حد لمعاناتهم المادية والمعنوية مع المؤسسات العمومية أو بالبحث والتنقل للمراكز الخاصة، اجبارا ومرغمين.

حرر بوجدة بتاريخ 14 يوليوز 2023